****

**تداعيات كارثية على مرضى القلب بسبب جائحة كوفيد-19**

**جنيف، 29 سبتمبر 2020 - أنذر الاتحاد العالمي للقلب (WHF) في اليوم العالمي للقلب أن لجائحة كوفيد-19 تداعيات كارثية على القلب. تساهم ثلاثة عوامل في هذه الظاهرة. أولاً، إن الأشخاص المصابين بفيروس كوفيد-19 وأمراض القلب هم من الأشخاص الأكثر عرضةً للوفاة والإصابة بحالات خطرة. ثانيًا، بعد الإصابة بالفيروس، قد يتأثر القلب بشكل سلبي حتى لدى الأشخاص الذين لا يشكون من أي أمراض قلبية سابقة، مما قد يؤدي إلى ضرر طويل الأمد. أخيرًا، لقد سبق أن أدّى الخوف من الإصابة بالفيروس إلى انخفاض حاد في زيارة مرضى القلب المستشفيات لإجراء الفحوصات الروتينية والحصول على الرعاية الطارئة.**

هذا اليوم العالمي للقلب مختلف عما سبق. فتتّجه الأنظار نحو قطاع الصحة العامة فيما تواجه المجتمعات التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وتتكبّد الخسائر الجسدية والعاطفية والاقتصادية. وقد أسفرت الإصابة بفيروس كوفيد-19 عن خسارة قرابة مليون شخص في هذا العام. وعلى سبيل المقارنة، توفي نحو 17,8 ملايين شخص نتيجة مرض القلب والأوعية الدموية في العام 2017. وفيما يحرص المرضى على الابتعاد عن المستشفيات خوفًا من الإصابة بالفيروس، تكون صحتهم عرضة للخطر بشكل متزايد.

للاتحاد العالمي للقلب (WHF) هدف واحد يكمن في توحيد مجتمع الصحة العالمي لهزيمة مرض القلب والأوعية الدموية. وفي هذا العام، نسأل الأفراد والمجتمعات والحكومات "استعمال [emoji]" لاتخاذ قرارات أفضل للمجتمع ولأنفسهم وأحبائهم. تتمثل الدعوة إلى *"استعمال* [emoji]*"* في اللجوء إلى العقل والنفوذ والعاطفة لهزيمة مرض القلب والأوعية الدموية، الذي يشكّل السبب الأول وراء حالات الوفاة في العالم. ونظرًا إلى الوضع الحالي، يدعو الاتحاد العالمي للقلب (WHF) أيضًا إلى تقدير مقدّمي الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية وحمايتهم بصورة ملحّة.

وقالت رئيسة الاتحاد العالمي للقلب (WHF) البروفيسورة كارين سليوا: "في هذه الأوقات العصيبة، من المهم أن نولي انتباهًا خاصًا لأولئك المعرّضين أكثر للإصابة بمضاعفات نتيجة فيرس كوفيد-19، بالإضافة إلى فهم أفضل لكيفية تأثير الفيروس في قلب الأشخاص الذين يتمتّعون بصحة جيدة. ترك فيروس كوفيد-19 تداعيات كارثية، بحيث كانت حالة الأشخاص المصابين بمرض القلب والأوعية الدموية سيئة، والأشخاص المعرّضين للخطر لا يسعون للحصول على العلاج الذين يحتاجونه للحفاظ على قلبهم بحالة صحية جيدة. إن القلب والجهاز الوعائي بكامله في حالة خطرة، وعلينا أن نتصرّف الآن. لم يشهد العالم حدثًا عالميًا على هذا المقياس منذ عقود. تتوفر أمامنا اليوم فرصة فريدة للاتحاد وتسخير مهاراتنا واستعمال قلبنا للتصرّف".

أسباب كثيرة تؤدّي إلى مرض القلب والأوعية الدموية: بدءًا من التدخين ووصولاً إلى داء السكري وضغط الدم المرتفع والسمنة وتلوث الهواء. ولمكافحة هذه الأسباب، يدعو الاتحاد العالمي للقلب (WHF) إلى تغيير السلوك الفردي والاجتماعي أيضًا. ونظرًا إلى أن الاتحاد العالمي للقلب (WHF) يلزم العدل في عمله، من المهم توفير الرعاية الصحية والطعام الصحي وأسلوب الحياة الصحي بتكلفة مقبولة لجميع الأشخاص. إن تنظيم المنتجات غير الصحية مع إنشاء بيئات صحية يشكّل مثالاً على هذا النوع من الحلول للحكومات والمجتمعات.

**الدراسة العالمية للاتحاد العالمي للقلب (WHF) حول مرض القلب والأوعية الدموية وفيروس كوفيد-19**

بهدف فهم العلاقة بين مرض القلب والأوعية الدموية وفيروس كوفيد-19 بشكل أفضل، أجرى الاتحاد العالمي للقلب (WHF) دراسة عالمية تسعى لوصف نتائج مرض القلب والأوعية الدموية بشكل أفضل وتحديد عوامل خطر الإصابة به المرتبطة بالمضاعفات الخطيرة والوفاة لدى المرضى المصابين بفيروس كوفيد-19 في المستشفيات. وسبق أن انطلقت هذه الدراسة في الأرجنتين والبوسنة والهرسك والبرازيل وغانا والهند وإيران واليابان وكينيا ونيجيريا وباكستان والبرتغال وجنوب أفريقيا والسودان. ومن المتوقّع نشر بيانات أولية في أواخر العام 2020 مع تحليل كامل في العام 2021. وتحضّر المستشفيات من حول العالم حاليًا للبدء بإشراك المرضى في الدراسة وسينضم عدد كبير من البلدان الإضافية إلى الدراسة في الأشهر المقبلة.

**"World’s Most Urgent Heart-to-Heart" - سلسلة من حلقات النقاش حول التغيير السلوكي والاجتماعي**

في اليوم العالمي للقلب، سيطلق أيضًا الاتحاد العالمي للقلب (WHF) "النقاش العالمي الملحّ من القلب إلى القلب"، وهي سلسلة من النقاشات التي تركّز على كيفية إحداث تغيير سلوكي واجتماعي لهزيمة مرض القلب والأوعية الدموية. بالنسبة إلى الكثير من الأشخاص، يعتمد تجنّب مرض القلب والأوعية الدموية على تغيير سلوكي. ولكن، ما من أمر أصعب من تغيير السلوك الشخصي والاجتماعي، لإحداث تغيير دائم. تصمّ هذه النقاشات خبراء من عدد من المجالات، وستسعى للكشف عن معلومات معمّقة حول المحفّزات والحواجز التي تؤثر في التغيير السلوكي وكيفية تمثّل ذلك في المجتمعات. سيتم بث الحلقة الأولى من سلسلة حلقات النقاش هذه مباشرة في 29 سبتمبر 2020، وستليها حلقات أخرى في خلال السنة القادمة.

سيتم بثّ النقاش الأول مباشرة كجزء من سلسلة حلقات "النقاش العالمي الملحّ من القلب إلى القلب" التي ينظّمها الاتحاد العالمي للقلب (WHF) يوم الثلاثاء 29 سبتمبر عند الساعة 3:00 من بعد الظهر بتوقيت وسط أوروبا: للانضمام، الرجاء التسجيل هنا: [https://crm.world-heart-federation.org/civicrm/event/register?reset=1&id=7](https://eur02.safelinks.protection.outlook.com/?url=https://crm.world-heart-federation.org/civicrm/event/register?reset=1&id=7&data=02|01|Paula.Orrite@worldheart.org|cddbaae37f1b4156dc7208d8501885d7|f299bb67cfbe4808b43613f2ee602532|0|0|637347413543156414&sdata=ZHGzbP09UPadS7I+EddCTt2nulFp2GwmhTYxn+sN2UM=&reserved=0) أو مشاهدة النقاش مباشرةً عبر Twitter على @worldheartfed أو عبر النقر هنا <https://twitter.com/worldheartfed>.

**المشاركة في اليوم العالمي للقلب**

على ضوء القيود المفروضة للحد من التجمعات الاجتماعية بسبب فيروس كوفيد-19، هذا العام، سيقوم الاتحاد العالمي للقلب (WHF) ببث معظم أنشطته لليوم العالمي للقلب عبر الإنترنت. لمعرفة المزيد والمشاركة، الرجاء زيارة <http://worldheartday.org>.

# # #

**نبذة عن اليوم العالمي للقلب**

يتم الاحتفال باليوم العالمي للقلب في كل عام في 29 سبتمبر لنشر التوعية وتحفيز التحرك الدولي من أجل مكافحة مرض القلب والأوعية الدموية، الذي يشكّل سبب الوفيات الأول في العالم. إنه مبادرة عالمية يجتمع ضمن إطارها الأفراد والحكومات وكل المجتمع المعني بحالات القلب من أجل المشاركة في أنشطة ممتعة وزيادة التعليم العام والمناصرة ليتمكّن الجميع من تجنب مرض القلب والأوعية الدموية واكتشافه وعلاجه. للحصول على المزيد من المعلومات، تفضّل بزيارة <http://worldheartday.org>.

**نبذة عن الدراسة حول فيروس كوفيد-19 والمشاركة فيها**

أطلق الاتحاد العالمي للقلب (WHF) الدراسة حول فيروس كوفيد-19 ومرض القلب والأوعية الدموية في أوائل هذا العام لفهم القاسم المشترك بين فيروس كوفيد-19 ومرض القلب والأوعية الدموية بشكل أفضل. وقد دعا الاتحاد العالمي للقلب (WHF) أعضاءه من أجل تحديد ودعم المستشفيات أو المنشآت الطبية الأخرى (المراكز التي تختار المشاركين في الدراسة) التي تعالج المرضى المصابين بفيروس كوفيد-19 في بلدانهم. أنها دراسة جماعية استباقية عالمية، ويقوم كل مركز مشارك بجمع ما بين 50 و200 مريض مصاب بفيروس كوفيد-19. ما من حد لعدد المواقع التي بإمكانها المشاركة. للمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع Lana Raspail على lana.raspail@worldheart.org.

**نبذة عن الاتحاد العالمي للقلب**

إن الاتحاد العالمي للقلب (WHF) عبارة عن منظمة جامعة تمثّل مجتمع القلب والأوعية الدموية العالمي، وتوحدّ المرضى والمجموعات الطبية والعلمية. يؤثر الاتحاد العالمي للقلب (WHF) في السياسات ويشارك المعرفة للترويج لصحة القلب والأوعية الدموية لجميع الأفراد. كذلك، يجمع الاتحاد العالمي للقلب (WHF) بين أفراد مجتمع القلب والأوعية الدموية، ويترجم المعلومات العلمية إلى سياسات، ويروّج لتبادل المعلومات والمعرفة، بهدف ضمان صحة القلب للجميع. للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة <https://www.world-heart-federation.org>.

**جهة الاتصال الإعلامية**

Borjana Pervan
مديرة الاتصالات
الاتحاد العالمي للقلب
Borjana.pervan@worldheart.org